وهو حديث صحيح من رواية عمرو بن دينار وأيوب وابن جريج ونافع بن عمر عن بن أبي مليكة حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البزاز حدثنا هندية الحسن بن عرفة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد ا بن أبي مليكة قال كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان فبكى النساء فقال بن عمر لا تبكون فإن بكاء الحي على الميت عذاب للميت فقال بن عباس سرنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فلما كنا بالبيداء إذا نحن نزول فقال عمر أذهب فانظر من هؤلاء الركب قال جئت فإذا صهيب مولى بن جدعان فقال مره فليلحق بنا فلما قدمنا المدينة طعن عمر فقال صهيب وأخاه واصاحباه فقال عمر مه يا صهيب إن بكاء الحي على الميت عذاب عليه فأتيت عائشة فذكرت ذلك لها فقالت رحم ا عمر إنما قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم إن الكافر يعذب ببعض بكاء أهله عليه لقد قضى ا D أن لا تزر وازرة وزر أخرى